المحاضرة15

**ثانيـا: إرشاد المراهقين:**

إذا كانت الحاجة للإرشاد النفسي تزداد في فترات الأنتقال والنمو السريع وزيادة التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو فان المراهقة هي المرحلة التي ينبغي أن تكثف فيها الخدمات الإرشادية نظرا لكثرة ما يمر به الفرد من تغييرات في جميع مجالات نموه، ولزيادة إلحاح كل من المطالب النفسية والتوقعات الاجتماعية.

خصائص مرحلة المراهقة:

يعد النمو الجنسي من الملامح البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة، وعلامة على الأنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، ويتلخص أهم ما يحدث من نمو جنسي في نضج الغدد التناسلية، أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل وإفراز الهرمونات وما يترتب على ذلك من ظهور العلامات الجسمية الدالة على البلوغ، وينتقل المراهق من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية وتظهر الكثير من الاهتمامات الجنسية في هذه المرحلة بموضوعات الجنس وقصصه ورسومه وصوره.

تتصف أنفعالات المراهق بالعنف بصورة لا تتناسب مع مثيراتها، ولا يستطيع التحكم فيها، كما يلاحظ عدم الثبات والاتزان الأنفعإلى والخجل والميول الأنطوائية والتمركز حول الذات، وحب التفرد ومشاعر الذنب وانتشار المخاوف المرضية وأشهرها المخاوف الجنسية والاجتماعية، وتدفعه تلك الأنفعالات إلى اللجوء لأسلوب من الأسإلىب اللاتوافقية للتخلص من التوتر الذي يعاني منه ومن بينها أحلام اليقظة والتقمص والنشاط الزائد والأنعزال والمبالغة في المثإلىة.

وفيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية للمراهق نجد الصراع الذي يحدث بينه وبين أشكال السلطة فيصبح في حاجة شديدة للأنتماء وإلى جماعة الرفاق ويصبح لهذه الجماعة وزن في التأثير على سلوكه ويظهر أيضا في هذه المرحلة الاهتمام بالمظهر الشخصي، وينمو الوعي الاجتماعي وتحمل المسئولية الاجتماعية ويلاحظ أيضا التذبذب بين الأنانية والغيرة، والميل إلى الزعامة، كما أنه يحاول تأكيد مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم وتحصيلهم ونشاطهم.

أهم مشكلات مرحلة المراهقة:

1.المشكلات الأنفعالية:

تتمثل أهم المشكلات الانفعالية فى هذه المرحلة فى: الشعور بالقلق، ونقص الثقة بالنفس، والجناح، والسلوك العدواني، والغضب، والعصيان، والتمرد، والخجل، والأنطواء، والاغتراب، وعدم القدرة على تحديد المسئولية، وعدم القدرة على السيطرة على الأنفعالات والمخاوف المرضية (كالمخاوف المـدرسية، والاجتماعية، والجنسية، والصحية) والتناقض الوجداني.

2.المشكلات الصحية:

ومن أبرز المشكلات الصحية التى تظهر فى هذه المرحلة ما يلى: ظهور بثور الشباب، ونقص الوزن أو زيادته، واضطراب النوم، وعدم الوعي بمقدار ونوع الغذاء الصحي، ونقص الرعاية الصحية، نقص الشهية العصبي، أو الشرة العصبي.

3.المشكلات المدرسية:

ومنها عدم القدرة على تنظيم وتخطيط الاستذكار، والتسيب وعدم الأنضباط، وعدم الرغبة في الأنخراط في النظام المدرسي، وعدم تناسب المناهج مع اهتماماتهم، وعدم احترام المدرسين، وإثارة الشغب في الفصل وكثرة التهريج، السخرية من الزملاء وعدم احترامهم، وطول إلىوم الدراسي، وعدم الميل إلى مادة دراسية أو أكثر، وعدم التركيز في الفصل، التأخر الدراسي، والهروب من المدرسة، وعدم الخضوع لأوامر المدرسين، وعدم الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية، والتأخر عن المدرسة.

4. المشكلات الاجتماعية:

ومنها عدم الإلمام بالمعايير الاجتماعية، ومسايرة أصدقاء السوء، والتمرد على السلطة، وقلة عدد الأصدقاء أو عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة، ونقص الخبرة في الاحتكاك الاجتماعي والمواقف الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية، والبعد عن الزعامة.

5.المشكلات الأسرية:

ومنها المبالغة في فرض القيود، وعدم الصراحة والحرية في المناقشات، ونقص الخصوصية في الأسرة، والعلاقات السيئة بين الأخوة، نقص المصروف، وسوء العلاقة بين المراهق والوالدين، عدم الحرية في عمل الصداقات، وقد تكون المشكلات الأسرية بسبب وفاة أحد الوالدين أو الأنفصال أو الترمل أو زواج أحدهما أو كليهما.

6.المشكلات الدينية:

ومنها عدم التوازن بين التزمت والتحرر، والتعصب الديني، وتأنيب الضمير الزائد، ونقص المعلومات الدينية فيما يتعلق بالحلال والحرام، والشك الديني، وعدم إقامة الفرائض والشعائر الدينية.

7.المشكلات المهنية:

ومنها نقص التأهيل والتدريب المهني، ونقص الخبرة بميادين العمل المتاحة، وعدم معرفة أماكن التأهيل والتدريب المهني، وعدم الربط يبن الميول المهنية والمهنة التي يشغلها.